

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

المضامين التربوية للصورة
في بعض آيات القرآن الكريم والطبيعة
والفنون
وفق الثنائية الخطية

**The Educational Implications of the Image
in some Verses of the Holy Quran, Nature and Art
in Accordance with Bilateral Linear**

بحث مقدم لنيل درجة
دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص أصول التربية)

إعداد الطالب
جعفر إبراهيم سيف الدين بابكر

المشرف المعاون
د. عبد الباسط عبدالله الخاتم

المشرف الرئيس
د. أحمد سعد مسعود

ديسمبر ٢٠١٢ م



صفحة المتحنيين :

بسم الله الرحمن الرحيم

هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِيُّ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

قرآن كريم ، سورة العنكبوت ، الآية ٢٤



الإهداء

إلى كل معلم خبير ،
إلى كل باحث في الحق علماً ونفعاً ،

إلى كل ساع في الناس إسعاداً ،
إلى كل صادق مقهور يلزمنا نصرته ،
إلى الوالدين والزوج والأبناء ،
إلى كل السودان المعافي ،
إلى كل أولئك بعد الحمد لله :
أهدى هذه الأسطر ،

لعل الخير بالعلم يسود ،
لعل الحريات الفكرية السليمة

تتمدد ،

لعل الحقوق الشرعية تتجدد ،
لعل كل قاريء لهذي السطور

يسعد ،

لعل طريق النور بالتعاوض

يتمهد ،

لعل الإيمان بالودود الشكور

من جديد يتولد ،

ولعل الزاد يبقى بعد الممات

بإذن المصور المُوحد .

الشكر والتقدير

كل الشكر والتقدير وأخلصهما :

١- للمشرفين د. أحمد سعد مسعود / المشرف الرئيس ، ود. عبد الباسط عبدالله الخاتم

/ المشرف المعاون .

٢- لجامعة نيالا ومكتب تنسيقها بالخرطوم .

٣- لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

٤- للإخوة الذين قدموا المساعدات المختلفة العينية والخدمية والمعنوية ، وهم كثر في

جامعتي نيالا والسودان للعلوم والتكنولوجيا ، وغيرهم في مواقعهم المختلفة .

٥- لأفراد أسرتي الذين صبروا وتحملوا الكثير ...

مستلخص البحث

المضامين التربوية للصورة في بعض آيات القرآن الكريم والطبيعة والفنون وفق الثنائية الخطية ، دراسة وصفية تهدف للتعرف على مفاهيم الصورة ، وعلاقات الصور في الخبرات المختلفة ، للوصول إلى مضامين تربوية تعين في تطوير الخبرات التعليمية التعليمية ، وإيضاح أهمية تدريس فنون الرسم والتصميم لكل المتعلمين .

وخلصت الدراسة إلى مضامين تربوية مناسبة ، أهمها إكتشاف التعادل بين المادة والفراغ في القيمة ، ومن ذلك تنشأ الثنائية الخطية ، التي هي لبنة الصور الطبيعية المختلفة وكذلك رموزها وتمثيلها . ومن ذلك تم استخلاص تعريف جديد للخط (Line) ينص أن "الخط بناءً (رص) أو تفريغ (تشتيت ، نحت) صقى منتظم لعناصر مادية بأى حالة ، في الإتجاه المستقيم أو المنحنى ، بالإتصال أو التجزئة" . وأن أي تكوين لصورة

أي شيء هو تناسب بين المادة والفراغ ، فإذا إنعدم الفراغ طغت المادة واستحال تكوُّن وتميُّز أي شيء ، وكذلك العكس . وأنه يوجد إختلاف في مفهوم الصورة بين كلٍ من القرآن الكريم والطبيعة بصورها الثلاثية الأبعاد من جهة ، والفنون من جهة أخرى . وأن كل الأنشطة التي يقوم بها الناس ، هي فنون بصيغ مختلفة من المحاكاة والتمثيل ، تتوافق ونوع النشاط ومدخلاته البيئية والإجتماعية ، فبرزت فكرة "تعدد صور الموضوع الواحد" التي يربطها الباحث بطرق التدريس المختلفة ، وربط ذلك بالطبيعة مصدرًا للحقائق المفيدة والرموز . ومن ثم فإن أي لغة تتضمن خبرةً ما إرتباطاً بجذور الحقائق الطبيعية ، مما يلزم بضرورة العناية بفنون اللغات ، وكذلك بفنون الرسم والتصميم وتدريسها لكل المتعلمين في وقتٍ مبكر من تعليمهم . ويوصي الباحث بما يلي :

- ١- يُرجى بشدة إعادة تنظيم المحتوى النظري والعملية لمقررات التربية الفنية وفنون التشكيل خاصة ، لمواكبة تطورات البحوث المتصلة بها ، كهذه الدراسة ، ومعالجة طرق التدريس الحالية وفقاً لتعدد رموز الموضوع الواحد .
- ٢- إدراج الأفكار المتطورة حول الخط والصورة في محتوى عموم الخبرات التعليمية ، وإعادة النظر في معاني وتعريفات الخط (Line) في المعاجم والموسوعات ،
- ٣- الإهتمام بتدريس فنون الرسم والتصميم المختلفة والتعبير اللغوي الممتاز ، فهما أهم رموز ومدخلات الاتصال والتعلم والتصنيع .

Abstract:

The educational implications of the image in some verses of the Holy Koran, nature and art in accordance with bilateral linear, descriptive study aimed to identify the concepts of image, and its relationships in different experiences, to access the implications of education for the development of educational learning experiences, and to clarify the importance of teaching drawing and designing arts for all learners.

The study concluded appropriate educational implications, which the most important of them is the discovery of equality between matter and vacuum in value, and that aroused the bilateral linear, which is the building block for natural images, as well as various symbols and statues. This drawn a new definition of line that "line is construction or discharge (distraction, cutting away) a regular row of any elements in any case, in the straight or curved direction, in contact or discharge." And that the construction of the

image of anything is the fit between the material and vacuum, and if the disappearance of the vacuum dominated, the material and anything will be impossible to distinguish, and vice versa. And that there is a difference in the image concept between the Holy Quran and the three-dimensional nature images of its unparalleled views of the hand, and the arts on the other. And that all activities undertaken by the people are the arts in different forms of simulation and representation, corresponding to the type of activity and environmental and social input. And that emerged the idea of "multiple symbols for the same subject," which the researcher linked to the various teaching methods, and linked to the nature as the source of facts and useful icons. Thus, any language experience includes the roots of what are intrinsically natural facts, which required the need to care for language arts, as well as the arts of drawing and designing, and teach them all learners early in their education.

The researcher recommends the following:

- 1-Reorganization of the implications of the theoretical and practical art education, and plastic art in particular, is strongly needed to be kept up with developments in related researches, such as this study, and that the current teaching methods have to be handled as multiplicity of symbols of the same subject.
- 2-The inclusion of sophisticated ideas about the line and image in the implications of general educational experiences is important, and to reconsider the meanings and definitions of the line in dictionaries & encyclopedias.
- 3-There is a great importance in teaching the art of drawing, designing, and an excellent linguistic expression, which are the most important symbols and inputs of communication, learning, and manufacturing.

المحتويات

الصفحة	الموضوع	مسلسل
الإستهلال (أ - ص)		
(أ)	البسمة	I
(ب)	صفحة الممتحنين	II
(ج)	آيات من القرآن الكريم	III
(د)	الإهداء	IV
(هـ)	الشكر والإمتنان	V
(و)	الملخص باللغة العربية	VI
(ح)	الملخص باللغة الإنجليزية (Abstract)	VII
(ي)	المحتويات	VIII
الفصل الأول : ١/ الإطار العام (المقدمة) (١ - ٨)		
١	مقدمة	/١/١
٣	مشكلة البحث	/٢/١
٣	أسباب اختيار مشكلة البحث	/٣/١
٤	أهمية البحث	/٤/١
٤	أهداف البحث	/٥/١
٥	فروض البحث	/٦/١
٥	حدود البحث الموضوعية	/٧/١
٦ - ٥	مسلمات البحث	/٨/١

٦	منهج البحث	/٩/١
٦	مصطلحات البحث	/١٠/١
٨	صعوبات البحث المتوقعة	/١١/١
الفصل الثاني :		
٢ / الإطار النظري والدراسات السابقة (ص ٩ - ١٣٩)		
أولاً : الإطار النظري (ص ٩ - ١١٣)		
١/٢ المبحث الأول : الثنائية الخطية (٩ - ٣٠)		
٩	تمهيد	/١/١/٢
٩	التعريفات التقليدية للخط (الخط (Line) لغة واصطلاحاً)	/٢/١/٢
١١	ما المشكلة في التعريفات التقليدية للخط ؟	/٣/١/٢
١٣	بعض التعريفات التقليدية المقبولة جزئياً ؟	/٤/١/٢
١٤	الثنائية الخطية :	/٥/١/٢
١٤	الثنائية	/١/٥/١/٢
١٥	حقيقة الخط	/٢/٥/١/٢
١٨	الخط وفقاً للثنائية	/٣/٥/١/٢
٢١	تأكيد ثنائية الخط	/٤/٥/١/٢
٢٣	وظائف الخط في إطار ثنائيته :	/٦/١/٢
٢٤	وظائف الخط في بناء الأشكال	/١/٦/١/٢
٢٤	وظائف الخط في القياس والتقييم (الهندسة)	/٢/٦/١/٢
٢٧	وظائف الخط في الاتصال	/٣/٦/١/٢
٣١	الخلاصة	/٧/١/٢
٢/٢ المبحث الثاني : مفاهيم الصورة (٣١ - ٣٩)		
٣١	مدخل	/١/٢/٢
٣٢	الصورة (Image)	/٢/٢/٢
٣٥	الصورة هي الشكل	/٣/٢/٢
٣٦	الصورة والمثل	/٤/٢/٢
٣/٢ المبحث الثالث : الصورة في بعض آيات القرآن الكريم (٣٩ - ٥٠)		
٣٩	القرآن الكريم	/١/٣/٢
٤٠	الصورة في القرآن الكريم	/٢/٣/٢

٤٧	الصورة والأمثال في القرآن الكريم	/٣/٣/٢
٥٠	جمال الصورة في آيات الله	/٤/٣/٢
٤/٢ / المبحث الرابع : الصورة في الطبيعة (٥١ - ٦٣)		
٥١	مدخل	/١/٤/٢
٥٣	أصل كلمة طبيعة	/٢/٤/٢
٥٤	الفيزياء	/٣/٤/٢
٥٤	الطبيعة (الكون والفضاء الكوني)	/٤/٤/٢
٥٥	الطبيعة والكيمياء	/٥/٤/٢
٥٦	الجدول الدوري للعناصر الكيميائية	/٦/٤/٢
٥٧	البلورات وأشكالها	/٧/٤/٢
٥/٢ / المبحث الخامس : الصورة في الفنون (٦٢ - ٨٣)		
٦٢	مدخل	/١/٥/٢
٦٣	مفهوم الفن ؟	/٢/٥/٢
٦٥	وظيفة الفنان	/٣/٥/٢
٦٨	وظائف الفن	/٤/٥/٢
٦٨	الصورة والمحتوى في الفن	/٥/٥/٢
٧٣	من الصورة إلى الكتابة	/٦/٥/٢
٧٧	الصورة والتصورات الإبداعية والمجتمع	/٧/٥/٢
٨٠	الصورة وفنون الإتصال	/٨/٥/٢
٨٢	خلاصة الصورة في الفنون	/٩/٥/٢
٦/٢ / المبحث السادس : الصورة في الفكر الميتافيزيقي والسيرالي (٨٣ - ٨٨)		
٨٣	الميتافيزيكا	/١/٦/٢
٨٤	الثورة الصناعية تناهض التصور الميتافيزيقي	/٢/٦/٢
٨٤	التصوير والتصور الميتافيزيقي	/٣/٦/٢
٨٥	السيرالية	/٤/٦/٢
٨٥	التأسيس وبعض الشخصيات	/٥/٦/٢
٨٦	واقع السيرالية	/٦/٦/٢
٧/٢ / المبحث السابع : العلاقات الصورية بين الصور الطبيعية وفنون		

التصوير والاتصال والتصنيع (٨٨ - ١٠٦)		
٨٨	تمهيد	/١/٧/٢
٨٨	الصورة والتصوير الطبيعيان :	/٢/٧/٢
٨٩	العقل ناسخاً للصور	/١/٢/٧/٢
٨٩	التكاثر بأنواعه المختلفة	/٢/٢/٧/٢
٩٠	الصور الظلية	/٣/٢/٧/٢
٩٠	الصور المنعسكة	/٤/٢/٧/٢
٩١	صور السراب	/٥/٢/٧/٢
٩٢	الآثار والقوالب المتحجرة	/٦/٢/٧/٢
٩٤	صور الثقوب الضيقة والكاميرا	/٧/٢/٧/٢
٩٥	الصورة والتصوير الرمزيان :	/٣/٧/٢
٩٥	التصوير الموجي وشقائقه	/١/٣/٧/٢
١٠٤	العلاقات الصورية	/٢/٣/٧/٢
٨/٢ / المبحث الثامن : أهمية تدريس فنون الرسم والتصميم (١٠٦ - ١١٣)		
١٠٦	تمهيد	١/٨/٢
١٠٩	الضرورات النوعية للتصوير	٢/٨/٢
١١١	عناصر أهمية تدريس فنون الرسم والتصميم	٣/٨/٢
ثانياً : الدراسات السابقة (ص ١١٣ - ١٣٩)		
٩/٢ / المبحث التاسع : الدراسات السابقة (ص ١١٣ - ١٣٦)		
١١٣	الدراسات العالمية	/١/٩/٢
١١٥	الدراسات الإقليمية	/٢/٩/٢
١٢٠	الدراسات المحلية	/٣/٩/٢
١٢٩	رؤى حول الدراسات السابقة	/٤/٩/٢
١٣٧	ملخص الفصل الثاني	/٥/٩/٢
الفصل الثالث :		
٣ / المضامين التربوية للصورة		
في بعض آيات القرآن الكريم والطبيعة والفنون وفق الثنائية الخطية		
(١٤٠ - ١٥١)		
١٤٠	تمهيد	/١/٣
١٤١	المضامين التربوية حول مفهوم الثنائية الخطية	/٢/٣

١٤٢	المضامين التربوية للصورة في بعض آيات القرآن الكريم	/٣/٣
١٤٦	المضامين التربوية للصورة في الطبيعية	/٤/٣
١٤٨	المضامين التربوية للصورة في الفنون	/٥/٣
١٥١	خلاصة الفصل الثالث	/٦/٣
الفصل الرابع :		
٤/ تحليل ومناقشة النتائج (١٥٢ - ١٧٣)		
١٥٢	تمهيد	/١/٤
١٥٢	مفهوم الثنائية الخطية وأهميته في الصورة	/٢/٤
١٥٦	مفهوم الصورة في القرآن الكريم والطبيعة	/٣/٤
١٥٧	مفهوم الصورة في الفنون	/٤/٤
١٥٨	تدقيق حول مفهوم الصورة في القرآن الكريم والطبيعة والفنون	/٥/٤
١١٦٢	العلاقة بين فنون التصميم والترميز والتمثيل المختلفة في الخبرات المختلفة	/٦/٤
١٦٦	أهمية تدريس فنون الرسم والتصميم على أساس الثنائية الخطية	/٧/٤
١٧٠	المضامين التربوية للصورة في القرآن الكريم والطبيعة والفنون وفق الثنائية الخطية	/٨/٤
الفصل الخامس :		
٥/ خلاصة الدراسة (النتائج والتوصيات والمقترحات) (١٧٤ - ١٧٨)		
١٧٤	تمهيد	١/٥
١٧٤	أولاً : نتائج الدراسة	٢/٥
١٧٧	ثانياً : توصيات الدراسة	٣/٥
١٧٨	ثالثاً : مقترحات الدراسة	٤/٥
المصادر والمراجع (١٧٩ - ١٩١)		
الملاحق (١٩٢ - ٢٢٤)		

لوحات البحث الموضوعية التوضيحية في المتن والملاحق

ملاحظات	الصفحة	عنوان الرمز	مسلسل
في المتن	١٦	شكل رقم (١) : البنية البلورية لعنصر الحديد (Crystal structure of iron)	١

٢	شكل رقم (٢ - أ) : الثنائية الأولى	١٨	في المتن
٣	شكل رقم (٢ - ب) : الثنائية الثانية	١٩	في المتن
٤	شكل رقم (٤) : طريقة إصطفاف وإنتظام ذرات	٥٨	في المتن
٥	شكل رقم (٥) : البنية الشبكية البلورية	٥٩	في المتن
٦	شكل رقم (٦) : تشكل البنية البلورية	٦٠	في المتن
٧	شكل رقم (٧) : كيفية حدوث السراب	٩٢	في المتن
٨	شكل (٨ - أ) تجمع أشعة الضوء القادم من الشيء ثم تفرقها بعد عبور الثقب	٩٤	في المتن
٩	شكل (٨ - ب) : المبدأ العام لعمل الكاميرا كآلة للتصوير الضوئي	٩٥	في المتن
١٠	شكل رقم (٩) أساسيات عمل الرادار	٩٨	في المتن
١١	شكل رقم (١٠) مبدأ السونار	١٠٣	في المتن
١٢	العضلات والعضلات الهيكلية في جسم الإنسان	١٩٢ - ١٩٩	ملحق رقم (١)
١٢	Hopetown Falls	١٩٩	ملحق رقم (٢)
١٣	Farming near Klingerstown	٢٠٠	ملحق رقم (٣)
١٤	الجدول الدوري للعناصر الكيميائية	٢٠١	ملحق رقم (٤)
١٥	رسومات كهف ألتاميرا بفرنسا	٢٠٢	ملحق رقم (٥)
١٦	رسومات كهف لاسكو بفرنسا	٢٠٢	ملحق رقم (٥ - ١)
١٧	كتابات هيروغليفية في هكيل كوم أمبو - مصر	٢٠٣	ملحق رقم (٦)
١٨	خط (مصري) هيراطيقي	٢٠٤	ملحق رقم (٧)
١٩	لوحة من الكتابة المسمارية	٢٠٥	ملحق رقم (٨)
٢٠	نموذج لخط مسماري	٢٠٥	ملحق رقم (٩)
٢١	من أعمال الرسام السوريالي سيلفادور دالي	٢٠٦	ملحق رقم (١٠)
٢٢	ظلال أوراق نباتات على حائط رمادي	٢٠٧	ملحق رقم (١١)
٢٣	حالة مزدوجة من الظلال	٢٠٨	ملحق رقم (١٢)
٢٤	إنعكاس صورة جبل هود في بحيرة تريليوم	٢٠٨	ملحق رقم (١٣)
٢٥	إبريق معكوس في مرآة	٢٠٩	ملحق رقم (١٣ - ١)
٢٦	Tunisian desert Mirage	٢١٠	ملحق رقم (١٤)
٢٧	منطقة شبه صحراء يظهر بها السراب	٢١١	ملحق رقم (١٥)

٢٨	حفرية لهيكل عظمي متحجر لديناصور	٢١٢	ملحق رقم (١٦)
٢٩	حفرية لهيكل عظمي لسمكة	٢١٢	ملحق رقم (١٧)
٣٠	حفرية لروبيان بحري متحجر	٢١٣	ملحق رقم (١٨)
٣١	صدفة متحجرة من منطقة أوهايو	٢١٣	ملحق رقم (١٩)
٣٢	كاميرا / من إنتاج شركة فوجيفيلم	٢١٤	ملحق رقم (٢٠- أ)
٣٣	عدسة آلة تصوير	٢١٤	ملحق رقم (٢٠- ب)
٣٤	تصوير الأوردة والشرابين بالرنين المغنطيسي	٢١٥	ملحق رقم (٢١)
٣٥	توضيح الأنسجة وسوائل الجسم بطريقة التصوير بالرنين المغنطيسي	٢١٥	ملحق رقم (٢٢)
٣٦	صورة بالموجات الصوتية للجنين في ١٤ أسبوعا	٢١٦	ملحق رقم (٢٣)
٣٧	الجنين في بطن أمه ، وينظر بالموجات الصوتية	٢١٦	ملحق رقم (٢٤)
٣٨	تحسين منظور هرم الخبرات التعليمية : (تراتب رموز الخبرة)	٢١٧	ملحق رقم (٢٥)
٣٩	بيان ثيرموغرافي	٢١٨	ملحق رقم (٢٦)
٤٠	الطبولوجيا	٢١٩ - ٢٢٤	ملحق رقم (٢٧)

مفتاح بعض رموز الضبط المهمة في البحث

البيان	الرمز
الكلمات بين القوسين : معاني ، مترادفات ، أو شروحات خاصة .	(.....)
الكلمات بين القوسين : آيات من القرآن الكريم ، أو نصوص أو ملخصات مقتبسة من مصادر أو مراجع مختلفة .	(.....)
الكلمات بين الخطين الأفقيين مع القوسين وبدونهما : كلمات ، عبارات ، جمل ، أو تفاسير يمكن تجاوزها / (إعتراضية) .	- (.....) - - -
العبارات أو الكلمات بين الأقواس الصغيرة لتركيز الإنتباه .	"....."

<p>بين القوسين : الرقم يمين النقطتين يشير إلى المصدر أو المرجع في مسلسل مصادر ومراجع البحث ، والرقم أو الرقمين من جهة اليسار إشارة إلى الصفحة أو الصفحات المقتبس منها في المرجع ذاته .</p>	<p>(١ : ٢) (١ : ٢ - ٣)</p>
<p>(ثلاث نقاط) / كلمات أو عبارات محذوفة .</p>	<p>(...)</p>
<p>بين القوسين : الرقم يمين النقطتين بعنوان وبدونه يشير إلى المصدر أو المرجع في مسلسل مصادر ومراجع البحث ، والرمز "net" في يسار النقطتين إشارة إلى أن النص مقتبس من الإنترنت Internet نيابة عن رقم الصفحة في المراجع التقليدية .</p>	<p>(طبيعة ، ١ : net) (١ : net)</p>